

أبو الفتوح : لاتوجد أزمة داخل الإخوان وإنما إشكالية لائحية ،والإنتخابات مرهونة لدى الحكومة



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

02/12/2009

نافذة مصر - كتب / عمر الطيب :

نفى الدكتور / عبد المنعم أبو الفتوح أمين عام اتحاد الأطباء العرب ، وعضو مكتب الإرشاد . المفرج عنه حديثاً . وجود أي أزمة داخل جماعة الإخوان المسلمين ، معتبراً أن الموضوع الذي أثير مؤخراً لا يتعدى كونه إشكالية لائحية تحتاج إلى المزيد من النقاشات ، مؤكداً إلى أنها لا تتعلق بشخص د / عصام العريان ، الذي يحظى بالحب والإحترام من الجميع .

العريان محل تقدير من الجميع

وأضاف أبو الفتوح : " د / عصام العريان محل تقدير وإعتراف من الجميع ، وهو صاحب تاريخ يفرض على الجميع أن يقدره ويعتزوا به ، وهو أكبر من أن يكون مقامه وقدره مرتبطاً بعضويته أو عدم عضويته فى مكتب الإرشاد ، لأن العبرة فى الإخوان ليست بالمناصب كما درجت على ذلك الأحزاب والقوى السياسية ، وإنما العبرة بالأداء واصطحاب معاني الصدق والعطاء " .



وأكد أبو الفتوح فى حوار ضيف المنتصف بالجزيرة ، والذي أداره عبد القادر عياض على أن : الإخوان هم التجمع الوطني والشعبي الأكثر تضحياً وعطاءً فى مصر ، والأكثر تعرضاً للضغط والإعتقال والمصادرة بشكل غير مبرر ، رغم أنهم مؤسسة مصرية وطنية تدعو للحفاظ على أمن الوطن ونشر الإسلام الوسطي بالوسائل السلمية ، مشيراً إلى أنه كان الأولي تشجيعهم ، وفتح النوافذ والأبواب أمامهم للحركة والعمل والعطاء .

مشيراً إلى أن أعز أبناء مصر من أكاديميين وأطباء ومهندسين داخل السجون بلد مبرر ، مضيفاً : "مصر أولى بهم وبطاقتهم وقدراتهم" .

وأضاف : " المرشد رجل وطني تقدره وتعزى به ، ويقدره ويعتز به معظم المصريين ، والرجل يعطي بنفسه نموذجاً يتذى حينما يكتفي بفترة واحدة ، رغم أن الكثيرين رجوه الإستمرار ، لما قدمه لدعوته ووطنه من بذل وجهده وعطاء]

وأكد أبو الفتوح أن الإنتخابات أصبحت مرهونة لدى الحزب الحاكم الذي يمتلك أغلبية تستند إلى أجهزة الأمن ، وليست أغلبية حقيقية ، وأن القوى الوطنية وعلى رأسها الإخوان قادرة على إكتساحه فى حال كانت الإنتخابات نزيهة وبها قدر من الشفافية .

مضيفاً : " الحكومة والحزب لا تريد اي تواجد للمستقلين فى المجلس القادم تسمح لهم بالترشح لإنتخابات الرئاسة بسبب المادة 76 ، المادة الخطيئة" .

ورفض ابو الفتوح أي تدخل خارجي فى الشأن المصري ، معتبراً الرقابة الدولية على الإنتخابات المصرية لاتدخل فى هذا الإطار ، مشيراً إلى أن مصر تشارك فى مراقبة الإنتخابات فى العديد من الدول ، فلماذا ترفض أن يشاركوا هم فى مراقبة إنتخاباتها ، مذكراً بتصريحات رئيس الوزراء التي أكد فيه وجود تدخلات فى إنتخابات 95 لسحب 40 مقعد من مقاعد الإخوان ، وبانتخابات الشورى والمطبات ، وما شهدته من تزوير فاضح . !

لايوجد تنظيم دولي

ونفى أبو الفتوح وجود تنظيم دولي للإخوان ، مؤكداً أنه لايتعدى كونه مجرد تنسيق يسعى لتنفيذ أهدافه فى الأهم من خلال مشروع نهضوي مدني يستند على وسائل سلمية .

وأكد أن الإخوان يحسب لهم الخضم من رصيد التطرف والعنف فى العالمين العربي والإسلامي

